



## جمعية جامعة المحبة المركز الثقافي Culture Center

الكاتب : يوسف رامز

السنة :

جريدة : الشروق  
التاريخ : 24 ديسمبر 2009  
الصفحة : الأخيرة  
العدد : 328



تصوير - مجدى إبراهيم

لافتات تحتفي بعودة «عذراء الظهور» أمام كنيسة المسرة بشبرا أمس الأول

## الأقباط يستعيدون ذكريات «عذراء الظهور»

أن تحمل السيد المسيح على صدرها، أو تقف بجوار القديس يوسف النجار، وبدأ رسامو «العذراء» يضيفون إلى صورتها تاجاً ذهبياً، وأحياناً حذاءً باللون الذهبى أيضاً، لم تعود «أم الغلالة» أن ترتدى كل هذه «الأكسسوارات الثمينة»، فقد اعتاد الرسام القبطى رسمها بمظهر بسيط، حافية أو بنعل فقير، تحمل المسيح الحافى، وترتدى غطاء رأس أخضر متواضعاً، لكن كل هذا لم يكن يمنع الفنان القبطى من وضع ثعبان ذهبى تحت قدمى «سنتا مريم» رمزاً لانتصارها على مملكة الشر، وهى الدولة الرومانية.

كتب - يوسف رامز، كانت المرة الأولى التى ترتدى فيها السيدة العذراء هذه الملابس، وتحصل على اللقب الشعبى الأول لها فى مصر: عذراء الظهور، عندما هبطت السيدة مريم على أرض مصر فى ظهورها الأول تاريخياً عام ١٩٦٨، فخلدها الفن القبطى الحديث بصورة تظهرها فى حالة نورانية مع تاج ذهبى وحزام أزرق. ظهور ١٩٦٨ أتاح للعذراء، للمرة الأولى فى تاريخ الفن القبطى، أن تظهر منفردة هى الأيقونة، دون

